

القول فى رؤية الله عز وجل - صريح السنة لابن جرير الطبري

عبدالمحسن الزامل

يقول رحمه الله واما الصلاة من القوم برؤية المؤمنين ربا عز وجل يوم القيامة. وهو دين النبي وادركنا عليها السنة والجماعة من اهل الجنة يرونه على ناصحة عن رسول الله وعن هذا الرجل يدين بما صحته عن رسول الله صلى وانه سبحانه وتعالى يرى حقيقة -

[00:00:04](#)

باعين الابصار لان الاعين التي ينظر بها اهل ثقة من شيوخ ربما تطلق لكن حينما نطلقها اهل العلم قد يدل على انه واذا اراد فلان رب كاسية في الدنيا التكفير وهكذا قال - [00:00:34](#)

حدثنا اهل رحمه الله. وحدثنا ابن المنتصر ومجاهد موسى قال تميم جلالة هذا الايمان والرقعة في الرواية مسلم رحمه الله يعني المجاهدة عن مجاهد قال تميما وقال مجاهد قالت واخبرنا وخبرنا - [00:01:34](#)

رحمه الله ومنتين على قول القرآن حتى كان كاتباً لهذا القول وكان يريد ان يظهره فقال يقول له يريد ان يختبر ان الامام والخليفة انا يريد ان يهدي الناس على القوم بخلق القرآن. جعل انه - [00:02:44](#)

من على اهل الاسلام عفا الله عنه قال يزيد الرسل قال كذبت لا يقول هذا ولا يشغل الناس على هم بيانه فلما رجع اليه وما هذا القول؟ من معنى وان الناس على خلاف - [00:03:44](#)

يعني كأنه يقول انه لا يخلج ان يحكي الله سبحانه وتعالى انه يكذب عليك بهذا احلامك ثم وحدثنا ابو الصباح وهذا هو محمد والصباح الجرجرا رحمه الله هو ان لا بأس به. هنا محمد بن الصباح الفلاني البخاري ومسلم. رحمه الله - [00:04:34](#)

سفيان الصباحي الجليل من سنة واحد وخمسين للهجرة ثم سافر الى المدينة وفيه انه نظر الى ليلة البدر عليه الصلاة والسلام قال عن رواية وهذا الخبر صحيح انتم واعدونا برؤية قبرية البدر ليست وجهة وهل في وجه الشمس - [00:05:24](#)

شبه الرؤية يعني لو رأى ان يعبروا عن حقيقة الرؤية وانها حق وحقيقة لم يستطع ان يأتوا بعبارة سبحانه وتعالى ومع ذلك يأتي المعظمون والموقنون يحرفون النصوص وينامون وعليهم ولهذا قال العلماء اذا قيل هذه الاسباب - [00:06:14](#)

يمكن ان تؤون نصوص المعاني تأويل نصوص البعث والقيادة والجنة والنار اشهد من هذا خير لو قيل لكن اهل البدع الماضية ولهذا لا يخفى عليهما وحقيقة امره من التكذيب وهل يشغلون به فيما بينهم؟ وخاصة ائمتهم وكباره. لاجمع العلماء على هذا - [00:07:04](#)

وجوه يومه ناضرة الى النظارة الى ربها ناظر النظر اذا عد يمينا اجمع العلماء على ان هناك منا بالانصاف بالعين فكيف ربنا كان بالنظر لله تنظرون يعني اذا عدت الحرم - [00:07:54](#)

الاجور يومئذ. الى ربها ناظرة هذا هو النظر حقيقة اليه سبحانه وتعالى في الجنة يحرس عليه انه سبحانه وتعالى ينظر اليهم يضر اليه وينظرون اليه. وانهم هي السلاح المذكورة في - [00:08:34](#)

للذين سبحانه وتعالى الزيادة النظر اعظم من عند اهل الجنة. ولذا حينما ينظرون اليه وينظر اليهم لا يضر النبي شيء. وقال عن الرحمن ابن ابي نية كما علم ابن خزيمة صحيح انه بعد ذلك - [00:09:04](#)

قال ما معناه انه يحضرون ما سوى ذلك. ولا ينظرون اليه هذا النعيم نسأل الله العفو والعافية وكذلك ولدينا مزيد علماء للنظر او لله سبحانه وتعالى والنظر الى كما تخدع الدنيا فهو واذا - [00:09:44](#)

عدي بنفسه فهو معنى انظرونا واذا عذي به افلم ينظروا في ملكوت الشهوات اي ان ابي ذر فهو ترك معدى لعلمه بمعنى النظر بالعيون واذا بالوجه هذا مما يقع به واذا - [00:10:34](#)

معنى دليل كثيرة تحية فعلا يحيى الامام اللغوي الحبيب الاجماع اهل اللغة انه لا يكون لقاء هذا الا والادلة الصحيحة الواضحة من هذا الحديث. اهل البعض يضاف الى هذا كما تقدم. من يستدلون بالأدلة - [00:11:04](#)

وهي عبادة في قوله سبحانه وتعالى لا تظلموا الابصار. وهو يدرك الابصار في الحقيقة لا تراهم قد لا تدركهم وهو يدرك ومعنى ذلك يعني على طريقته ليس فتنة انما الناس يقول العلماء لا يخرج المرء بالنفي الا باجماع - [00:11:44](#)

لأثبات ظده الا باثباته. فالمعنى انه لا يضر به. وان رؤيا لانه اعظم من الملحق به سبحانه وتعالى. كما قال سبحانه في قصة مسلم فلما قرأ الجمعان ايش قال؟ قال اصحاب موسى انا ماذا قال؟ كلا ان من - [00:12:34](#)

يعني اثبات الرؤية مع الامام فاذا كان هذا في الدنيا قالوا فلما قال اصحاب سيدنا قال كلا نسألك فاذا سبحانه وتعالى في مخلوقاته كما قال بعض الشباب كل يرى الشمس - [00:13:04](#)

من السماح ان تدعو السماء؟ تدرك مقدار ما يغض البصر. لا تحيط به عبادة يدركها ولا تحيط بها فكذلك يرى واثق كما انه سبحانه وتعالى فلا يستطيع المؤمن بآية من القرآن او من السنة فهي صحيح - [00:13:44](#)

ولهذا وثم ذكر - [00:14:14](#)